أشهرت مذيعة نظام القذافي هالة المصراتي مسدسها على الهواء أثناء تقديم برنامجها في التلفزيون الليبي، وهددت بضرب من يقترب منها، وذلك بعد دخول الثوار إلى طرابلس، واقترابهم من إحكام السيطرة عليها.

وقالت هالة وهي تمسك سلاحها ويكتسي صوتها لهجة هستيرية مهددة ومتوعدة: "هذا سلاحي.. يا قاتل يا مقتول اليوم. القناة الليبية. القناة الشبابية.. قناة الجماهيرية.. طرابلس.. ليبيا. كلها مش حتخدوها. اللي معندوش سلاح مستعد أنه يكون درعاً من أجل حماية زميله وزميلته في هذه القناة.. كلنا مستعدون نستشهد".

وكانت هالة المصراتي قد أثارت كثيرًا من الجدل منذ اندلاع الثورة الليبية، بإطلالتها اليومية، وأسلوبها الغريب الذي رأى فيه بعض المشاهدين شيئاً من الغرابة والطرافة.

وراى المشاهدون في إطلالتها نوعًا من الكوميديا تلطف من أجواء الحرب، فهي تمزج بين تأييدها الأعمى لنظام القذافي، وبين آراء غريبة وصلت إلى حد ادلائها بفتوى دينية أثارت سخرية كبيرة في الأوساط الشعبية والإعلامية، حيث حرمت تبني مجلس الأمن لقرار الحظر الجوي على ليبيا، لأن التبني في الإسلام حرام.

وأثناء إطلالتها الأخيرة، مشهرة سلاحها، ارتكنت أيضًا إلى الجانب الديني قائلة: "نحن ندافع عن الله والنصوص القرآنية واضحة، والرسول صلى الله عليه وسلم في أقواله كان صريحاً وواضحاً".

وقالت في وقت سابق: "الله يؤيد القذافي بجنود لا ترونها وبملائكته"، ووصفت الثوار المناهضين للنظام الليبي بالثيران.

وتستشهد المذيعة في برنامجها الذي يعرض على قناة الليبية بشكل يومي، بما وصفته إنصاف الله للقذافي عبر عوامل الطبيعة، كالمطر والعاصفة، ولتأكيد ذلك عرضت صورة في برنامجها لعاصفة رملية زعمت أنها تطارد الثوار الليبيين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com